

# 631 شرح الأدب المفرد باب من بخل بالسلام الشخ عبء

## الرزاق البءر

عءالرزاق البءر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وغفر له وللشارع والسامعين في كتابه الادب المفرد باب من بخل بالسلام قال حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة قال حدثني عبيء الله ابن سليمان عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال الكذوب من كذب على يمينه والبخيل من بخل بالسلام والشروق من ترك الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمءا عبءه ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من بخل بالسلام سبق ان مر معنا عند المصنف رحمه الله ما يتعلق بالبخل وءمه والتحذير منه وهذه ترجمة عقءها رحمه الله تعالى في الابواب المتعلقة بالسلام لبيان ان اشد البخل وافظعه البخل في السلام لان السلام كلام يقوله المرء يتلفظ به بلسانه لا يكلفه جهدا ولا يترتب عليه مشقة فمن بخل به فهذا اشد البخل وهو اشد من بخل الانسان بماله المال قد يشح به الانسان لتعبه في كسبه ومعاناته في تحصيله او نحو ذلك من الاسباب واما السلام فمن يبخل به يبخل بامر يسير ولا يكلفه جهدا ولا مشقة بل هي كلمات طبيبات ينطق بها بلسانه فمن بخل بالسلام فبخله به اشد البخل والمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان ذلك وبيان التحذير من البخل بالسلام وان الواجب على المسلمين افشاء السلام بينهم واشاعته بينهم والعناية به والا يبخل مسلم على اخيه المسلم بالقاء السلام عليه في كل مرة يلقاه وقد مر معنا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا من هءيهم في السلام وهو امر تلقوه من السنة ان ان فرق بين بينهم شجرة او نحوها في سيرهم ثم تلاقوا القوا السلام وهذا من عظيم عنايتهم به فكانوا اهل سخاء بالسلام رضي الله عنهم وارضاهم وما اشرت اليه هو مثال من امثلة سخائهم بالسلام فكانوا اهل سخاء بالسلام والسخاء يكون بالمال ويكون بالعلم ويكون بالاخلاق الى غير ذلك والبخل كذلك واشء البخل واشنعه البخل بالسلام واورء الامام البخاري رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الكذوب من كذب على يمينه وهذا فيه ان الكذب درجات واشء الكذب الكذب على اليمين اي الذي يعطي ايمانا كاذبة يحلف كاذبا مثل من ينفق سلعته بالايمان الكاذبة ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم وءكر منهم المنفق سلعته بالايمان الكاذبة فالكذوب الذي يكذب على يمينه ان يعطي ايمانا وحلوا كاذبة ليس صادقا فيها قال والبخيل من بخل بالسلام. وهذا الشاهد من هذا الاثر للترجمة البخيل من بخل بالسلام وهذا فيه التنبيه على ان هذا اشد البخل ان يبخل المرء بالسلام قال والبخيل من بخل بالسلام والسروق من سرق الصلاة والسروق من سرق الصلاة في الجملة الاولى البخيل من بخل بالسلام ليس في ذلك نفي لصفة البخل عن من بخل بماله من بخل هو بخيل لكن البخيل باعلى درجات البخل من بخل بالسلام كما ان السروق في اشد درجات السرقة ومراتبها السرقة في الصلاة ان يسرق من صلاته والسرقة من الصلاة يكون بعدم اتمام الركوع او السجود او الرفع منها بان ينتقص من ذلك فلا يطمئن يرفع ولا يطمئن رافعا او يركع ولا يطمئن راكعا من الناس من شءة سرقة في صلاته لا يرفع اصلا لا يرفع اصلا فضلا عن ان يطمئن تجءه يركع ثم ينهض قليلا دون ان دون ان يستتم قيامه دون ان ينتصب قائما فضلا عن ان يطمئن ثم يسجد مباشرة هذه سرقة وهي اشد من سرقة المال هذه سرقة في الصلاة في عبادة في حق لله تبارك وتعالى وفي حديث المسبيء صلاته لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسلم عليه قال ارجع فصلي. فانك لم تصلي

وقال له في الحديث اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. من لم يفعل ذلك يكون سرق في صلاته والسرقة في الصلاة اشد السرقة قال والسروق من سرق الصلاة هذا موقوف على عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما واسناده ضعيف لان فيه فضيل ابن سليمان كثير الخطأ لكن جميع الجمل التي جاءت فيه لها شواهد الكذب الذي يكذب على يمينه اشترت الى ما يشهد له والبخيل من بخل بالسلام هذا صح مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك السروق من سرق الصلاة ايضاً ثبت مرفوعاً الى النبي عليه الصلاة والسلام ففي المسند للامام احمد ومستدرک الحاكم وغيرهما باسناد صحيح من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسوأ الناس سرقة من يسرق من صلاته اسوأ الناس سرقة من يسرق من صلاته اسوأ الناس سرقة من يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق من صلاته لان الذهن منصرف في باب السرقة الى اخذ المال الذهن منصرف في باب السرقة الى اخذ المال فقالوا كيف يسرق من صلاته قال عليه الصلاة والسلام لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلاحظ كل ذلك سرقة من ينكر السجود نقرأ كنقر الغراب او كنقر الديك ومن لا يطمئن في ركوعه ومن ايضاً لا يطمئن في رفعه من ركوعه ولا في رفعه من سجوده هذا سارق في صلاته او سارق من صلاته وسرقتة هذه اشنع السرقات لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسوأ الناس سرقة اسوء الناس سرقة من يسرق من صلاته السرقة تشمل امورا كثيرة اسوأها السرقة من الصلاة وهذا من الامور التي تلحظ على بعض المصلين بل بعضهم كما اشترت الرفع من الركوع والرفع من السجود لا يعرفه في صلاته تجده يرفع من الركعة وقبل ان يستوي قائماً او ان يعتدل قائماً يهوي الى السجود قبل ان يعتدل فضلا عن ان ان يطمئن وايضاً اذا قام من السجدة الاولى لا لا يستوي جالسا ولا يعتدل ظهره قبل ان يعتدل يهوي الى السجود مرة ثانية مضيعة ركنا من اركان الصلاة سارقاً لركن من اركان الصلاة وهذي اسوأ السرقة واشنعها ولهذا يجب التنبه لذلك ومناصحة الجهال والعوام الذين يقع منهم هذه السرقة في الصلاة وان يذكر لهم هذا الحديث العظيم الذي هم عنه غافلون وعن تحقيقه معروضون وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قال لو لو مت على ذلك مت على غير الاسلام او كلاماً قريباً من هذا المعنى فالمسألة جد خطيرة

الشاهد من الحديث او هذا الاثر للترجمة البخل بالسلام نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا علي ابن مسهر عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابخل الناس الذي يبخل بالسلام وان اعجز الناس من عجز بالدعاء ثم اورد رحمه الله هذا الاثر موقوفاً على ابي هريرة رضي الله عنه قال ابخل الناس اي اشدهم بخلاً الذي يبخل بالسلام الذي يبخل بالسلام يبخل على اخوانه بالقاء السلام فاذا مر بهم امسك عن القاء السلام عليهم بخلاً ولهذا عدم القاء السلام على الاخوان يعد من البخل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون يعد من البخل بل يعد اسوأ

اسوء البخل واشد البخل قال عليه الصلاة قال ابو هريرة ابخل الناس الذي يبخل بالسلام وهذا صح مرفوعاً الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ابخل الناس الذي يبخل بالسلام اي يبخل في القاء السلام على اخوانه حين يلقاهم قال وان اعجز الناس من عجز عن الدعاء اعجز الناس اي اشد الناس عجزاً من عجز عن الدعاء والعجز والبخل كل منهما يتعوز بالله منه قد مر معنا ترجمة بذلك فاشد العجز العجز بالدعاء وكل من العجز آآ وكل من السلام والدعاء لا يكلف الانسان شيئاً هي كلمات طيبات طيبات ينطق بها ويكون لها الاثر البالغ عليه وعلى اخوانه فمن بخل بالسلام فبخله اشد البخل ومن عجز عن الدعاء فعجزه عن الدعاء اشد العجز ومن الدعاء التعوذ بالله من العجز ومن الدعاء المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام التعوذ بالله من العجز واذا كان الانسان في عجز وفي الوقت نفسه في عجز عن الدعاء تهالك والعياذ بالله عاجز وايضاً عن الدعاء عاجز اغلق على نفسه دروب الخير لان الدعاء كما قال اهل العلم مفتاح كل خير مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة قال احد السلف تأملت في الخير فاذا هو ابواب كثيرة الصلاة والصيام والبر وغير ذلك ووجدت ان ذلك كله بيد الله فايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير ايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير لانك لا تستطيع ان تصلي ولا ان تصوم ولا ان تبر ولا ان تقوم باي امر الا اذا اعانك الله

تبارك وتعالى عليه فان بخلت على نفسك بالدعاء او عجزت عن القيام بالدعاء فعجزك عن الدعاء اشد العجز الشاهد هنا قوله ابخل الناس الذي يبخل بالسلام وهو موقوف على ابي هريرة وصح مرفوعا الى نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله باب السلام على الصبيان حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلهم ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب السلام على الصبيان اي السلام الكبير على الاولاد الصغار الصبية الصغار وهذا من السنة كان نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ويعتني به اذا مر على الصبيان القى عليهم السلام وهذا فيه فوائد عظيمة منها ان فيه دلالة على تواضع الانسان ولين جانبه وحسن تودده الى الصغار وفيه تحبيب لهم بالخير واهل الخير واهل الفضل وفيه ايضا تعويد لهم على السلام وتدريب لهم على النشأة على المحافظة عليه وفيه ايضا تقرب لهؤلاء الصغار من الكبار حتى يفيدوا منهم ويرغب في مجالستهم ففيه فوائد عظيمة جدا ولهذا كان من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام وهدي صحابته القاء السلام على الصغار القاء السلام على الصبيان السلام على الصبيان نحن مر معنا قريبا قال ليسلم الصغير على الكبير وهنا قال السلام على الصبيان وهذا لا يعارض ما سبق لان الصغير الذي لم يدر على السلام ولما تتحقق عنايته به لصغره الواجب على الكبير ان يلقي عليه السلام حتى يدر على السلام وينشأ على القائه وكيف يعرف الصبية الصغار السلام دون ان يلقي عليهم من قبل الكبار قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم. انه مر على صبيان فسلم عليهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلهم اي بالصغار اذا مر بهم سلم عليهن فاذا هذه سنة ماضية في هدي سلفنا الصالح متلقة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عن بست قال رأيت ابن عمر يسلم على الصبيان في الكتاب ثم اورد رحمه الله هذا الاثر ان ابن عمر رضي الله عنه يسلم على الصبيان في الكتاب عن عنبة قار رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يسلم على الصبيان الصبيان الاولاد الصغار في الكتاب اي مكان الدرس الذي يتعلم فيه الكتابة والقراءة ويتعلم فيه قراءة القرآن الكريم وكتابة الحروف ونطقها يقال له الكتاب فكان ابن عمر رضي الله عنهما يسلم على الصبيان في الكتاب يسلم على الصبيان في الكتاب وهذا فيه شاهد لمسألة سبق الاشارة اليها وهي السلام على من يقرأ القرآن وان السلام عليه جائز. من كان في الكتاب او في القراءة لا بأس من القاء السلام عليه. ومن القى عليه السلام وهو يقرأ فوجب عليه ان يرد السلام واذا كانوا جماعة فرد واحد ادى الواجب وسقط الواجب عن الجميع نعم قال رحمه الله باب تسليم النساء على الرجال قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ تقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانئ قال مرحبا بام هانئ ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب تسليم النساء على الرجال اي القاء المرأة السلام على الرجل ما حكم ذلك فهذه ترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان ذلك اورد اه الحديث الذي فيه القاء ام هانئ رضي الله عنها السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على جواز ذلك جواز القاء المرأة السلام على الرجل ان كان الرجل من محارمها فالامر واضح ولا اشكال فيه واذا كان ايضا اه رجلا كبيرا عاقلا وصالحا مستقيما ايضا لا اشكال في ذلك اما اذا كان هناك باب للفتنة فالشريعة جاءت بدء المفاصد وتقديم ذلك على جلب المصالح فاذا كانت شابة ومن ستلقي عليه السلام شابا وليس من محارمها فهذا يمنع منه وينهى عنه درء للمفاصد والشريعة جاءت درء للمفاصد ربما كان القاؤها السلام عليه بابا ومنزلقا ولهذا يغلق وليس لها ان تلقي السلام على اه على من كان شابا لان هذا لان هذا باب فتنة عليها وعليه لان هذا باب فتنة عليها وعليه ومن كان من ستلقي عليه السلام من محارمها او رجلا عاقلا متزنا كبيرا فتلقي السلام عليه ولا حرج تلقي السلام عليه ولا حرج قال عن آمي هانئ انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يغتسل فسلمت عليه هذا هو الشاهد يعني امرأة سلمت على رجل

هذا يدل على الجواز لكن على التفصيل الذي اشرت اليه قال فسلمت عليه فقال من هذه قالت ام هانى قال مرحبا بام هانى قال  
مرحبا بام هانى وهذا ايضا فيه شاهد للترجمة  
الماضية قول مرحبا والاتيان بهذه الكلمة الطيبة الجميلة بعد السلام نعم قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا مبارك قال سمعت  
الحسن يقول كن النساء يسلمن على الرجال ثم اورد  
هذا الاثر عن الحسن وهو البصري رحمه الله تعالى قال كنا النساء يسلمن على الرجال كن النساء يسلمن على الرجال اي اذا اقتضى  
الامر ذلك اذا اقتضى الامر ذلك ودعت الحاجة الى ذلك  
آآ يلقيين السلام على الرجال قال كن النساء يسلمن على الرجال والاصل في هذا الباب الاباحة اباحة ذلك وجوازه واذا كان الامر مؤديا  
الى فتنة ومفضيا الى مفسدة فالشريعة جاءت بدرء المفاصد وتقديم ذلك على جلب المصالح القاء السلام مصلحة  
وفائدة ومنفعة واذا كان يجر الى فتنة وفساد فان الواجب عدم القائه درءا للمفاصد. نعم قال رحمه الله باب التسليم على النساء حدثنا  
محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الحميد  
ابن بهرام عن شهر قال سمعت اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المسجد وعصبة من النساء قعود قال بيده اليهن بالسلام.  
فقال اياكن وكفران المنعمين. اياكن وكفران المنعمين  
قالت احداهن نعوذ بالله يا نبي الله من كفران نعم الله قال بلى قال بلى ان احداكن تطول ايمتها ثم تغضب الغضبة فتقول والله ما  
رأيت منه ساعة خيرا قط  
فذلك كفران فذلك كفران نعم الله وذلك كفران نعم نعم المنعمين نعم قال رحمه الله حدثنا مخلد قال حدثنا مبشر ابن اسماعيل عن  
عن ابن ابي غينة عن محمد ابن مهاجر عن ابيه عن اسماء ابنة يزيد الانصارية عن ابن ابي  
عن ابن ابي غنية. نعم عن محمد ابن مهاجر عن ابيه عن اسماء ابنة يزيد الانصارية مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا في جوار  
اتراب لي فسلم علينا وقال اياكن وكفر المنعمين وكنت من  
اجرائهن على على مسألته فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال لعل احداكن طول ائمتها من ابويها ثم يرزقها الله زوجها ويرزقها  
منه ولدا فتغضب الغضبة فتقول ما رأيت منك خيرا قط  
ثم عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب التسليم على النساء اي تسليم الرجال على النساء والقول في هذه  
المسألة كالقول في سابقتها الاصل في هذه المسألة الجواز  
الاصل هو الجواز والادلة تدل على جواز ذلك لكن اذا كان الامر يؤدي الى مفسدة فدرء المفاصد مقدم ويمنع من ذلك وتحمل الاحاديث  
التي جاءت دالة على جواز ذلك على امن الفتنة  
تحمل على امن الفتنة اي ان من القى السلام او من القى عليه السلام مأمون مأمون في جانبه الفتنة كما هو الشأن في النبي عليه  
الصلاة والسلام وايضا الرجل الكبير الوقور الصالح المستقيم  
اما اذا كان اه شاب وشابة فهذا باب فتنة عليه وعليها ومدخل من مداخل الشيطان عليهما ودرء المفاصد مقدم على جلب المصالح  
ولهذا جاء في بعض الاثار عن صالح ابن الامام احمد رحمه الله  
قال سألت احمد ابن حنبل يسلم على المرأة يسلم على المرأة اي هل للرجل ان يسلم على المرأة قال اما الكبيرة فلا بأس اما الكبيرة فلا  
بأس يعني اذا كانت المرأة كبيرة سن  
فلا بأس بذلك لان الفتنة بمثل هذه الحال مأمونة لكبر المرأة وكونها من القواعد فلا بأس بذلك قال اما الكبيرة فلا بأس واما الشابة فلا  
تستنطق لاحظ كلام الامام احمد  
قال واما الشابة فلا تستنطق يعني لا يطلب منها النطق بالقاء السلام عليها لانه اذا استنطقها بالسلام ربما جره ذلك الى ان يستنطقها  
بغير السلام الى ان يصدقها بغير السلام  
يعجبه صوتها على اثر ذلك يستنطقها بغير السلام فيكون الشيطان من وراء ذلك ولهذا قال واما الشابة فلا تستنطق وهذا المعنى ايضا  
قرره ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وغيره من اهل العلم وهذا هو الذي يقال في هذه المسألة  
الاصل الجواز لكن اذا كان باب فتنة ولا سيما في مرحلة الشباب فان اه فان ذلك يا يمنعه درءا للفتنة درءا للفتنة واذا كان نهج السلف  
في هذا الباب في السلام الذي هو من الواجبات  
فكيف يكون اذا نهج فيما وراء ذلك مع ان كثير من الناس اصبح يهون الان في هذه المسألة يرخص فيها وبعضهم يقول نعم للشابة  
ان تتحدث مع الشاب حديثا مباحا  
وولها ان تتكلم معه كلاما مباحا وعلى اثر ذلك الترخيص تورط كثير من الشباب والشابات في علاقات مشبوهة وصلات محرمة كانت  
بداياتها شيئا يرى انه مباح ثم جرهم ذلك الى انواع من الفساد  
ولهذا درء المفاصد واغلاق ابواب الشرور مقدم على جلب المصالح فسواء القاء السلام من الرجل على المرأة او العكس من المرأة على  
الرجل لا يفعل ذلك الا اذا كانت الفتنة مأمونة

اما اذا كان هناك باب فتنه ولا سيما مرحلة الشباب وتلك المرحلة التي يكون الامر فيها اشد فان الباب يغلق ويمنع درءا للمفاسد اورد الامام البخاري رحمه الله هنا حديث اسماء بنت يزيد الانصارية من طريقين  
الاولى عن شهر قال سمعت اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المسجد وعصبة من النساء قعود اي جلوس ومعنى عصبة اي جماعة قال بيده اليهن بالسلام قال بيده اليهن بالسلام  
اي اوماً بيده اليهن بالسلام وهذه الجملة مرت معنا اوردها الامام البخاري فيما سبق تعليقا في باب من سلم اشارة قال وقالت اسماء الو النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى النساء بالسلام  
واشرت هناك ان هذه الجملة ستأتي موصولة في في هذا الموضع قالت آ قال بيده اليهن بالسلام وفي بعض الروايات الوى ومعنى الوى اي اشار اشار بيده اليهن بالسلام. وعرفنا في باب الاشارة بالسلام  
ان الاشارة لا تغني عن السلام وانما هي دليل عليه لا تغني عن السلام وانما هي دليل على السلام. لان البعيد اذا سلمت عليه لا يسمع صوتك فاذا اضفت مع  
تكلمك او نطقك بالسلام اشارة باليد اصبحت اشارة يدك دليل على فاصبحت اشارة يدك دليلا على انك نطقت بالسلام ولهذا لا يكتفى بالاشارة لا يكتفى بالاشارة وانما يشار باليد دليل على القاء السلام. يقول السلام عليكم  
ولكونه بعيدا لا يسمع تكون هذه الاشارة دليل على ذلك واما اذا كان قريبا اذا كان قريبا فانه يسلم ولا يشار لان الاشارة لا يشار اليها الا عند الحاجة لتكون دليلا على السلام  
الشاهد هنا قوله الوى اليهن بالسلام هذه الجملة لم تصح في في هذا السياق لكن الاشارة بالسلام مر معنا في ترجمة خاصة بذلك عند المصنف وعرفنا ان ذلك ثابت عن النبي صلوات الله وسلامه عليه  
قال اياكن وكفران المنعمين هذا تحذير للنساء على وجه الخصوص اياكن وكفران المنعمين والمراد بالمنعمين هنا الازواج لان الزوج في الغالب ينصب ويتعب ويكدح ويجمع المال وينفق على ولده وتكون الزوجة والاولاد في البيت يصلهم الطعام والشراب واللباس بدون جهد ولا تعب منهم وهم جلوس في البيت لكنه هو ينصب ويتعب يعانى المشقة والجهد ثم يحظر النفقات يوميا الى بيته من طعام وغذاء وشراب ومسكن وملبس الى غير ذلك  
فيقول عليه الصلاة والسلام اياكن وكفران المنعمين اي احذرن ان تكفر الواحدة نعمة الزوج عليها انفاقه المتواصل وبذله الدائم وعطاءه اليومي اياكن وكفران المنعمين اياكن وكفران المنعمين كرر ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام من هديه التكرار لتأكيد الامر وتثبيته ولمزيد العناية به والاهتمام  
قالت احدهن نعوذ بالله يا نبي الله من كفران نعم الله نعوذ بالله من كفران نعم الله يعني نعوذ بالله ان ان يكون منا كفر لنعم الله تبارك وتعالى علينا هذه هذا من اشنع الامور  
فنعوذ بالله ان يكون منا ذلك. قال بلى قال بلى ان احداكن تطول ايمنتها. ان احداكن تطول ايمنتها اي اي تطول مدة بقائها في بيتها بلا زوج كان يموت عنها زوجها  
او تكون مطلقة منه وتبقى اي من بلا زوج ثم تبقى على هذه الحال السنة والسنتين والثلاث والرابع والخمس وربما يزيد على ذلك وهي دائما تدعو الله ان يكرمها بالزوج  
الصالح تطول ايمنتها ثم يكرمها الله بالزوج الصالح ويقوم على امر النفقة والانعام على البيت يقوم على ذلك ثم تغضب الغضبة ثم تغضب الغضبة فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيرا قط  
قالت ائمتها سنتين ثلاث اربع خمس اكثر وهي تتمنى ان يكرمها الله بزواج وكرمها الله ثم اخذ ينفق عليها باللباس بالسكنة بالطعام بالشراب بالغذاء الى اخر ذلك. ثم يوم من الايام  
تحتاج هي الى شئ وتشتد حاجتها اليه فلا يتيسر له او لا يتمكن من ان يأتي به فتغضب غضبه يكون على اثر هذه الغضبة كفران المنعمين الذي حذر منه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام  
قال ثم تغضب الغضبة فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيرا قط انتبهوا هنا الى قوله الغضبة وان المرأة تقول هذه الكلمة حال غضبتها وكنا عرفنا في مناسبة سبقت ان السنة  
في حق الغضبان ان يسكت السنة في حق الغضبان ان يسكت اذا غضب احدكم فليسكت. هذه السنة لكن المرأة في هذه الحال ان تكلمت تكلمت بكلام يكون فيه ظرر عليها في دينها  
تكون به وقعت فيما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام وهو كفران للمنعمين وتتنوع عبارة النساء والمؤدى واحد انا والله من منذ اخذتك ما شفت خيرا انا والله من شفتك من شفتك ما شفت الخير عبارات متنوعة  
كنت انا في خير وفي نعمة ومن يوم ما دخلت عليك ابدا ما رأيت خيرا ولا وجهك انت يجيب الخير انت كذا الى اخره. كل ذلك يحصل من النساء حال الغضب  
عندما تكون محتاجة الى مطلب ما او شئ ترغبه حاجة من حاجاتها ثم يقصر الزوج او لا يتمكن او او يكون عنده ظرف ما لا يستطيع

ان يحظر بسببه الامر الذي احتاجته  
ثم تغضب الغضبة فلاحظ هذا الكلام يتولد في الغضب ولو طبقت المرأة السنة وسكتت الى ان تهدأ من غضبها احسنت الكلام فيما  
بعد. لكن ان تكلمت حال غضبها وقعت في كفران  
المنعمين الذي حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام هنا قال كفران المنعمين وفي الحديث الاخر قال تكفرن العشير والعشير الزوج  
تكفرن العشير قالت فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيرا قط. لاحظ هذا الحلف  
الجائر والله ما رأيت منه خيرا ساعة قط يعني ولا في ساعة واحدة منذ اخذته ما رأيت خيرا قط اي ابدأ نهائيا سبحان الله يعني  
تنسى مش الساعات ايام والشهور الجميلة الطيبة  
سكنى لباس طعام شراب غداء الى اخره وفي لحظة واحدة دقيقة واحدة يقصر في في حاجة من حاجاتها ثم تأتي بهذه اليمين  
الجائرة تكفر كل النعم التي مضت من اجل  
آ حاجة معينة وهذا من نقص عقل المرأة هذا من نقص عقل المرأة والا المرأة العاقلة في مثل هذا المقام تدرك ان هذه اليمين الجائرة  
ما تنفعها بل تضرها تدرك ان هذه اليمين الجائرة لا تنفعها بل تضرها ماذا ينفعها اذا اعطت زوجها مثل هذه اليمين؟ الا انها توغر صدره  
عليه  
وتؤلم قلبه وربما قال الزوج مع تكرر مثل هذه الايمان يقول هذه ما ينفع فيها شيء على قدر ما نعطيها وقدر ما ننفق عليها ما ما تنفع  
بشيء بخلاف المرأة القنوع  
التي تحسن المعاشرة وتشكر لزوجها احسانه واذا احتاجت شيء وقصر فيه قالت يا ابا فلان انت ما تقصر دائما تكرمنا وتحسن الينا  
لكني والله انا محتاجة جدا الى هذا الامر ارجوك ان  
مثل هذا الكلام الطيب اللطيف هو الذي يقوي جانب المودة بين الزوجين ويحقق ايضا اه المصالح ويحقق ايضا المنفعة للمرأة قال  
كذلك كفران نعم الله وذلك كفران نعم المنعمين ذلك كفران نعم الله لان الله عز وجل قيد لها هذا الزوج  
ويسر على يديه هذه النعم فاذا كفرت آ انعام الزوج عليها هذا من من من الكفران لنعم الله ومن الكفران لنعم المنعمين في الطريق  
الاخرى عن اسماء رضي الله عنها قالت مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا في جوار  
اترابا لي اتراب يعني من اسناني عربا اترابا التارك هم الذين اسنانهم متقاربة فسلم علينا. هذه الطريق اصح من الطريق الاولى وليس  
فيها الواء او اشار بيده فسلم علينا وقال اياكن وكفر المنعمين  
اي احذرن من ذلك اياكن وكفر المنعمين قالت وكنت من اجرائهن على مسألته اي اسماء كان عندها شيء من الجرأة فقلت يا رسول الله  
وما كفران المنعمين قال لعل احداكن  
تطول ايمتها بين ابويها تطول ايمتها اي تطول مدة بقائها بلا زوج اما بسبب طلاق او وفاة او غير ذلك تطول ائمتها بين ابويها ثم  
يرزقها الله زوجها ويرزقها منه ولدا فتغضب الغضبة فتكفر  
فتغضب الغضبة فتكفر المراد بالكفر هنا ليس الكفر الاكبر الناقل من الملة وانما المراد به اه الكفر الاصغر الذي هو كفر دون كفر ولهذا  
ينبغي ان يعلم ان اطلاق الكفر في النصوص  
تارة يراد به الكفر الاكبر الناقل من ملة الاسلام ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. هذا كفر اكبر ناقل من  
الملة واما الكفر الاصغر مثل ما جاء هنا  
ومثل ما جاء في الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وايضا قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كل ذلكم من  
الكفر الاصغر الذي هو كفر دون كفر وليس بذاك الكفر المخرج من ملة الاسلام  
قال فتكفر اي تكفر المرأة والمراد كما قدمت بالكفر هنا الكفر الاصغر الذي ليس هو ناقل ليس هو ناقلا من ملة الاسلام فتقول ما رأيت  
منك خيرا قط ما رأيت منك خيرا قط. هذه الجملة التي تطلقها بعض النساء في مثل هذا الموضع  
قد تقولها بعد عشرين سنة او ثلاثين او اقل او اكثر وهي تعيش مع زوجها في نعم لا يعلم بها الا الله من مسكن ومطعم وملبس الى  
غير ذلك وفي لحظة واحدة  
يقصر فيها الزوج معها في واجب او مطلب تريده او عندها الحاح في حصوله فتكفر نعم الزوج وتطلق مثل هذا الاطلاق ما رأيت منك  
خيرا قط معنى ما رأيت منك خيرا قط اي منذ اخذتك واتصلت بك ما رأيت ولا مرة  
واحدة خيرا وهذا كلام فيه جور وظلم نعم قال رحمه الله باب من كره تسليم الخاصة قال حدثنا ابو نعيم عن بشر ابن سليمان عن  
سيار ابي الحكم عن طارق قال كنا عند عبد الله جلوسا. فجاء دينه فقال قد قامت  
صلاة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر ومشينا وفعلنا مثل ما فعل. فمر رجل مسرع فقال  
عليكم السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله وبلغ رسوله فلما صلينا رجع فولج على اهله وجلسنا في  
كاننا ننتظره حتى يخرج. فقال بعضنا لبعض اياكم يسأله؟ قال طارق انا فسأله فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي  
الساعة تسليم وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة

وقطع الارحام وفشو القلم وظهور الشهادة بالزور وكتمان شهادة الحق ثم قال رحمه الله تعالى باب من كره تسليما خاصة ومن كره تسليم الخاصة تسليم الخاصة ان يمر الرجل على جماعة  
ثم يخص واحدا منهم دون الجميع بالسلام فيمر عليهم وهم جلوس ويقول السلام عليك يا ابا فلان فيخص واحدا من المجموعة بالسلام دون الجميع السلام عليك يا ابا فلان او السلام عليك يا فلان يسميه  
او يلقبه يخصصه وحده بالسلام دون الباقيين هذا يقال له تسليم الخاصة والامام البخاري رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان النهي عن ذلك وان هذا من ايضا ان هذا من اشراط الساعة  
وعلاماتها لان من اشراط الساعة كما سبق الاشارة الى ذلك السلام على المعرفة السلام على المعرفة بان يخص المعرفة فقط بالسلام يمر على القوم فيهم شخص واحد يعرفه فيخصصه وحده  
بالسلام بذكر اسمه فهذا مما ينهى عنه والامام البخاري رحمه الله تعالى عقد الترجمة التحذير من ذلك واورد هنا عن طارق وهو ابن شهاب رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا عند عبد الله اي ابن مسعود  
رضي الله عنه جلوسا كنا عند عبد الله اه اي ابن مسعود جلوسا قد يكونون اه جلوسا معه في بيته قال فجاء اذنه جاء اذنه اي من وكل اليه ابن مسعود  
رضي الله عنه بان يعلمه بالصلاة وبدخول وقت الصلاة ونحو ذلك يقال له الاذن فجاء اذنه فقال قد قامت الصلاة فجاء ذنوب فقال قد قامت الصلاة اي اقيمت الصلاة في المسجد  
اه هذا لم يكن من من دأب السلف يعني كان من دأب السلف المبادرة للصلاة من حين الاذان اليها والدعوة اليها سارع الى ذلك لكن قد يمر الانسان احيانا بظرف ما او بموقف ما او بمجلس ما فيغفل او ينسى  
فيتأخر لكن لم يكن من دأبهم ذلك بخلاف من اعتاد الا يخرج للصلاة من بيته الا بعد اقامتها هذا لم يكن من دأب السلف وبعض الناس اعتاد على ذلك لا يخرج من بيته الا بعد اقامة الصلاة  
ولهذا لا تراه دائما يصلي الا وقد فاتته الركعة والركعتين والثلاث باستمرار هذي حاله مع الصلاة وهذا فيه كتفويت لفظائل كثيرة وخيرات عظيمة وفيه خطورة لا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله في النار  
الامر فيه خطورة جدا فاذا كان يحصل هذا من المرء احيانا فلا اشكال اما ان يتخذ الانسان ذلك عادة مستمرة لا يقوم الا عندما تقام الصلاة فهذا حقيقة اشكال ولم يكن  
من دأب السلف ولا من طريقتهم ذلك قال قد قامت الصلاة فقمنا فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فقام وقمنا معه ودخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا في مقدم المسجد يعني كأنهم دخلوا المسجد من الجهة الخلفية والمصلين امامهم  
فلما دخل المسجد رأهم ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع اي قبل الصف كبر وركع اي قبل الصف ومشينا وفعلنا مثل ما فعل ومشينا وفعلنا مثل ما فعل اي اراد ان يدرك الركعة  
فكبر وركع ثم مشى مشى وتقدم الى ان ادرك الصف وقد احرم بالصلاة فمر رجل مسرع فمر رجل مسرع فقال عليك السلام يا ابا عبد الرحمن وفي بعض الروايات قال السلام عليك يا ابا عبد الرحمن  
هذا سلام خاصة ابو عبد الرحمن ابن مسعود رضي الله عنه معه مجموعة وكلهم يمشون سويا وهذا مر من عندهم مسرع وخص ابن مسعود وحده بالسلام قال السلام عليك يا ابا عبد الرحمن فقال اي ابن مسعود صدق الله وبلغ رسوله  
هذه الجملة سمعها الذين حوله واثارت عندهم تساؤل صدق الله وبلغ رسوله قالها على اثر تسليم هذا الرجل قال صدق الله وبلغ رسوله ما المعني هنا؟ ما المراد قال صدق الله وبلغ رسوله فلما صلينا رجع اي ابن مسعود فولج على اهله وجلسنا في مكاننا ننتظره  
وهذا يمثل الادب ادب السلف مع اهل العلم مراعاة الاحترام لاهل العلم ومراعاة ايضا احوالهم وظروفهم لاحظ الان عندهم مسألة مشكلة عندهم مسألة مشكلة اشكلت عليهم واثارت في رؤوسهم وكل واحد منهم يريد الجواب عليها  
لكنهم يؤثرون راحة العالم ويؤثرون يعني آآ عدم آآ ايداه او ازعاجه او ادخال شيء من القلق عليه مع ان الامر اصبح تائرا في رؤوسهم هذا السؤال قال فجلسنا او قال وجلسنا في مكاننا ننتظره حتى يخرج. فقال بعضنا لبعض ايكم يسأله؟ ايكم يسأله  
اي من يسأله هذه المسألة قال طارق اي ابن شهاب رضي الله عنه انا اسأله فسأله اي سألته عن ما حصل الرجل سلم عليك وسمعناك تقول صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم. ما الامر  
هذا هو السؤال ولم يذكر السؤال للعلم به من السياق قال فسأله فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تسليم الخاصة بين يدي الساعة اي من اشراطها وعلاماتها  
وهذه على تقسيم العلماء من الاشراط الصغرى لان الساعة بين يديها اشراط صغرى وكبرى والكبرى هي التي تكون عند دنو قيامها وقرب مجيئها وشأن العلامات الكبرى انها كالعقد اذا خرجت منها واحدة انفردت جميعا تلو بعضها  
واذا خرج شيء من العلامات الكبرى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنة من قبل هذا من علامات الساعة الصغرى قال بين يدي الساعة اي من اشراط الساعة وعلاماتها واشارات دنو مجيئها تسليم الخاصة

ومعنى تسليم الخاصة اي ان يخص الرجل دون الباقيين بالسلام مثل ما فعل الان هذا الرجل قال السلام عليك يا ابا عبد الرحمن مع انه معه مجموعة من الناس والاصل ان يقول السلام عليكم

يلقي السلام على الجميع لا ان يخص به واحدا منهم التسليم على الخاصة يعكس مقصود السلام. نحن مر معنا ان من مقاصد السلام السلامة وشيوع الخير والمحبة والمودة قال افشوا السلام تسلموا

لكن اذا كان الشخص لا يسلم الا على الخاصة هذا يوغر الصدور يوغر الصدور اذا الان مر شخص ومجموعة جلوس قال السلام عليك يا ابا فلان الباقيين صدورهم ينشر فيها شيء

تجاه هذا الرجل ونحن ماذا لماذا لا يسلم علينا؟ هل في نفسه شيء علينا؟ تبدأ عداوات ولهذا تسليم الخاصة يناقض مقصود السلام ويخل بمقصود السلام الذي هو نشر المحبة والمودة والوئام والسلام افشوا السلام تسلموا

الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم تسليم الخاصة لا يوجد المحبة يوجد نفرة وتعادي ويجعل في النفوس اشياء واشياء قال وفسو التجارة وفسوء التجارة اي ان التجارة تكون فاسية ومنتشرة

بحيث اينما تذهب تجد التجارة في كل مكان ليس هناك مكان يقال له الاسواق او السوق يقولون ذهب الى السوق السوق مكان واحد او مكانين تعرف في البلد يصبح البلد كله سوق

اينما ذهبت الذي امامك الاسواق ربما تكون الاسواق اكثر من البيوت تكون الاسواق اكثر من من البيوت قال فسوء التجارة فشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. الاصل في المرأة الفرار في البيت

والتجارة والكسب للرجل والمرأة مهمتها في البيت ربة منزل وقرن في بيوتكن الاصل هو هذا في المرأة والتجارة والكسب وجلب الرزق والعمل والكدح كل ذلك مهمة الرجل والمرأة اه تقر في بيتها

مع ان في بعض الاماكن انعكست القضية اصبح الرجل في البيت يهيئ الطعام ويرضع الاولاد ويسكت وينظف البيت وهي تذهب للعمل. وللکسب. تغيرت فقال حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. تعين المرأة زوجها على التجارة

قال هذا من من من علامات الساعة وقطع الارحام والعياذ بالله ايضا هذا من علامات الساعة ان تقطع الارحام قال عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قطيعة الرحم

ايضا من علامات الساعة يقل التواصل بين الاسر وبين الاقارب وبين الاخوان فهذا ايضا من العلامات وهو دليل على ضعف الايمان ونقصه قال وفسو القلم في بعض النسخ العلم ولكن اصح القلم

آ فسو القلم معنى فسو القلم اي انتشار الكتابة والقراءة قشو القلم اي انتشار القراءة والكتابة بحيث ان اكثر الناس يقرأ ويكتب ويقضى على الامية تمحى الامية ويقل وجود من لا يقرأ ولا يكتب

ويصبح القلم فاشي بمعنى ان الكل يقرأ ويكتب وكل يعرف ذلك وهنا تأتي خطورة وهي ان فسو القلم يجرأ كثير من الناس على الدين مثل ما هو مشاهد تجد السوق

ومن لا علم عندهم فتجد السوق ومن لا علم عندهم في جرأة سافرة على امور الدين واحكام الشريعة قولاً على الله وفي الله وفي دين الله بلا علم مجادلة بالباطل ليدحضوا به الحق

واتخاذا لايات الله وما انذر هزوا وتهكما بالدين وسخرية بالمتدينين الى غير ذلك من العظام والطوام التي تخطفها ايدي اناس علمهم الله عز وجل الكتابة بالقلم لكنهم سخرها اقلامهم للباطل والخوض في الباطل

والاعتداء على دين الله تبارك وتعالى وعلى شرعه وهذا من اخطر ما يكون لهذا الباب وكل ذلك من علامات الساعة قال وفسوء القلم وظهور الشهادة بالزور وظهور الشهادة بالزور اي تكون الشهادة بالزور ظاهرة وشائعة

وفاشية في الناس يكثر في الناس من يشهد شهادة الزور والعياذ بالله وهي من كبائر الذنوب وعظام الاثام قال وكتمان شهادة الحق يعني يظهر في الناس الشهادة بالزور وايضا يظهر في الناس كتمان الشهادة بالحق

وهذا كله من اشراط الساعة وعلاماتها شاهدوا هذا الحديث للترجمة هو قول النبي عليه الصلاة والسلام بين يدي الساعة تسليم الخاصة. نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن صالح

قال حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ثم اورد رحمه الله تعالى فهذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رجلا

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير هذا الحديث مر معنا قريبا واشرت هناك الى ان السؤال قوله اي الاسلام خير منصرف لدلالة الجواب على ذلك الى

الاسئلة عن الحقوق التي بين العباد قال اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وهذا الشاهد للترجمة تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

بخلاف من لا يكون منه التسليم الا على الخاصة اي المعرفة الاشخاص الذين يعرفهم والسنة والمشروع في هذا الباب ان يلقي المسلم السلام على من عرف وعلى من لا يعرف. هذه السنة  
لا ان يخص السلام باخوانه ومعارفه ومن له بهم صلة او لهم عندهم مصلحة او نحو ذلك بل يسلم على من يلقاه من اخوانه المسلمين  
ومر معنا ان ابن عمر  
كان يخرج للسوق وليس له حاجة لا بيع ولا شراء ولا سوم للسلع ولا وقوف عند السلع ليس عنده حاجة الا ان يلقي السلام على اخوانه  
ممن يعرف منهم ومن لا يعرف  
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله  
بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين  
هذا سائل يقول كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ابخل الناس الذي يبخل بالسلام وقوله صلى الله عليه وسلم ابخل  
الناس من ذكرت عنده ولم يصلي علي  
ليس بين الحديثين تعارض لان البخل بالسلام والبخل بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخل في اه دعاء للرسول  
عليه الصلاة والسلام وللمسلمين الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام دعاء والسلام  
على المسلمين عند ملاقاتهم دعاء فهذا كله بخل في باب واحد فليس بين الحديثين تعارض نعم هذا سائل يقول لي بنات عم وبنات  
خال متحجبات ولكن في الاعياد والمناسبات اسلم عليهن. فهن متحجبات من  
صلة الرحم فما حكم ذلك اذا كان باب الفتنة مأمونا عرفنا ان الاصل في ذلك الجواز اما اذا كان هذا باب فتنة فان يكفي في  
هذا الباب انت ترسل السلام  
مع والدهن عمك اه عمك او خالك ترسل اليهن السلام ومر معنا قول الامام احمد رحمه الله اما الشابة لا تستنطق لان استنطاقها  
بالسلام ربما يفتح عليها او على من استنطقها باب فتنة نعم  
يقول المرأة اذا القت عليك السلام هل ترد عليها ام لا؟ ترد اذا القي على اذا القي عليك السلام ترد السلام ترد السلام مر معنا في  
كلام الحسن تطوع ورده واجب اذا القت السلام  
ترد السلام ولا يزداد على ذلك نعم يقول هل يدخل في تسليم الخاصة الذي يدخل على جماعة ويسلم ويصافح الذي يعرفه فقط الكلام  
على السلام نفسه قال افشوا السلام بينكم  
فاذا القي السلام على الجماعة وكان الى جنبه واحد وصافحه او كان عهده به بعيد فهذا لا يدخل في باب التسليم على الخاصة لان  
المراد بالتسليم على الخاصة القاء السلام  
على الخاصة بان يقول السلام عليك يا فلان او يا ابا فلان دون بقية الحاضرين في المجلس نعم يقول في هذا الزمان وجد من يكفر  
النعم من الرجال فما حكم كفر النعم من الرجل لمرأته؟ كفر النعمة مذموم ايا كان. لكن تخصيص النبي عليه الصلاة والسلام. النساء  
بالذكر لان  
ان هذا فيهن غالب هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الغالب ان النفقة والبذل من الزوج ان النفقة والبذل من الزوج وقد يقع من الزوج  
ايضا شيء من ذلك فالامر مذموم ايا كان وجوده  
اذا كانت المرأة محسنة الى زوجها قائمة بحقوقه بادلة نفسها في خدمته والاحسان اليه ثم يغضب منها مرة ويقول ما رأيت منك  
خييرا قط هذا من كفران النعم وهو مذموم  
لكن هذا الامر يغلب وجوده في النساء نعم هذه امرأة تقول ان قلت له ماذا؟ انك لم تنفق علي قط ليس من باب كفر النعمة ولكن ليقع  
في قلبه شيء فيشتري لي ما اريد. هذا من نقص العقل  
هذا من نقص العقل يعني ان تقول له ما رأيت منك خيرا قط ما رأيت منك خيرا قط وهي تعرف انه آآ ان خيوره عليها كثيرة قيامه  
بالنفقة عديد ولكن من اجل  
ان تجعله يحقق مطلبها وانا اشرت فيما سبق ان هذا الامر لا يحقق المطلب يوغر الصدر ولا يحقق المطلب يعني الرجل يؤذيه ان  
يسمع من زوجه ما رأيت منك خيرا قط  
وليست هذه الكلمة بالتى تحرك الرجل الرجل تؤذيه هذه الكلمة ولا تحركه لكن الذي يحرك الرجل حسن المعاشرة وطيب الكلام  
وحسن التودد وملاطفة الزوج هذا الذي من خلاله يمكن للمرأة ان تحصل مطلبها واكثر من من مطلبها. نعم  
يقول ما حكم سجود الشكر لمن ختم القرآن وهم مجموعة؟ القارئ والمستمع وبقية الطلاب آآ ختم القرآن نعمة عظيمة من النعم  
الكبار ومن ختم القرآن واستشعر هذه النعمة وسجد  
شكرا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة فله ذلك. يسجد وحده لان هذه نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى عليه التي اكرمه الله  
سبحانه وتعالى بها نعم يقول مر معنا في ما مضى ان الناس اما ان يسجد هو والطلاب والحلقة كاملة هذا لا نعرف له اصلا  
لكن الشخص نفسه اذا ختم القرآن وكرمه الله عز وجل بذلك واستشعر هذه النعمة وسجد لا بأس بذلك. نعم يقول مر معنا فيما مضى

ان الناس يدخلون الجنة على صورة ابيهم ادم. فهل ذلك يشمل الرجال والنساء  
جاء في الحديث ان اه ان ذلك المعني به الطول اه ستون ذراعا في سبعة اذرع ابناء ثلاثا وثلاثين وهذا كله يشمل الجميع كل ذلك  
يشمل جميع ومر معنا ايضا اشارة الى  
قول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة لا يدخل الجنة عجز اي انها ترجع شابة والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله